

اسئلة واجوبة

س. كتب الاديب ب. د. قال : « جمعي ناد مع بعض الاصحاب وكون بينهم رجل من الاحرار فذكر الحديث على الرهبان فادعى المرء وهو نصراني ان ارجانيات لا ذكر لها في الانجيل ولا في تاريخ النصرانية الاولى . فانفقنا على ان نعرض لاضررتكم هذا الشكل راجين من فضلكم ان نجيبونا عنه جواباً مقنعاً »

الرجانيات في الانجيل والتاريخ القديم

ج. نجيب على جناب المعارض انهُ لم يميز بين اصول الرجانيات وبين نظامها .
أما (اصولها) فهي بلا شك راقية الى السيد المسيح تشهد على ذلك عدة آيات من الانجيل الكريم . وكل يعلم ان جوهر الرجانيات يتوقف على طاب الكمال بواسطة النذور الثلاثة اعني الفقر والمثنية والطاعة التي بها يتجرد الانسان باختياره عن اموال العالم وينارس البتولية الدائمة ويقبل الخضوع لرئيس شرعي ديني . والحال ان هذه الامور الثلاثة قد صرح بها المسيح غير مرة لما طوب الفقير بالروح (متى ٥ : ٣) لما دعا الشاب الطالب منه الكمال بقوله : « بع كل ما لك واعطه الفقراء واتبعني » (متى ١٩ : ٢١) لما وعد من يهجر كل شيء . لاجل اسمه بالمثنية ضعف وبالحياة الابدية (متى ١٩ : ٢١) الخ . وكذلك العفة دعا اليها بتطويب اتقياء القلوب (متى ٢ : ٢) وهاجري الزواج لاجل ملكوت الله (مرقس ١٠ : ١١) واخصاين نفوسهم لاجل السما (متى ١٩ : ١٢) . ومثابها الطاعة في آيات متعددة (لوقا ١٠ : ١٦ : ١٤ : ٢٦ الخ) - أما (تنظيم الرجانيات) انما ابتدأ في اواسط القرن الثالث لاسيا في بلاد الصعيد بهيئة القديسين انطونيوس الكبير وباخوميوس وارجين وغيرهم . لكن العيشة الرهبانية المنفردة بخصائص النذور المذكورة فقد شاعت في انحاء الكنيسة حتى في عهد الرسل كما رود في سفر الاعمال عن المؤمنين الاوائلين (٢ : ٤٥ : ٤ : ٣٤) . وكما يذكر في تاريخ الشهداء وغيرهم

س. سأل احد قرائنا الكرام « اصحح ان الثور يبيت في بيت جمعة الآلام في قبر المسيح الثور في قبر المسيح يوم بيت جمعة الآلام »

ج. هذه احدى الخرافات التي يشيعها بعض ذوي الغايات وقد زيفناها مراراً في المشرق بشراهد واضحة واقرار الروم انفسهم (اطلب المشرق ١٢ [١٩٠٩] ١٠٣ -

١١١ و ٣١٦-٣١٧ ثم ١٦ [١٩١٣] : ١٨٨ - ١٩٧) وفي الساج بإشاعتها كمجزئة

ما يستدعي الى نسبة الافك والكذب الى النصارى

س وسأل حضرة راعي كنيسه الارمن في دمشق هل اقامية هي مدينة حماة ؟

اقامية ومدينة حماة

ج اقامية او قامية مدينة قديمة جليلة لم يبقَ الا قليلٌ من آثارها وهي غير حماة واقعة شمالها على مسافة نحو ٣٠ كيلومتراً على ضفة العاصي اليمنى بقربها بحيرة تُنسب اليها وهي شرقي اللاذقية تبعد عنها نحو مرحلتين ويجرارها آثار قلعة قديمة تُدعى قلعة المصيق يُطلق اليوم اسمها على اقامية

س وسأل احد ادباء دمشق اُتُمِدَ التاء في « ذات وذوات » اصلية او زائدة ؟

التاء في ذات وذوات

ج ليست هذه التاء اصلية ومن ثم تُكسر تاء جمعها في حالة النصب . قال في اللسان (٣٤٦: ٢٠) : « يقال : رأيتُ ذواتٍ ماله فتُكسر التاء في الجمع موضع النصب كما تُكسر تاء المسلمات في قولك « رأيتُ المسلمات » لان اصلها ها . لانك اذا وقفت عليها في الواحد قلتَ ذاه بالها . ولكنها لما وُصِلَتْ بما بعدها صارت تاء »

س وسأل الاديب انيس زكريا النصولي أطبع قاموس الجوهري المعروف بالصاح وابن يوجد منه نسخ مخطوطة ؟

صاح الجوهري

ج جناب السائل كان اسمه تحجف في الشرق (ص ٣١٦) بنيتنا فكتب « زكرت » وقيل عن كتابه في معاوية انه طبع في دمشق والصواب « في بيروت » . أما سؤاله عن صاح الجوهري فنفيده ان هذا القاموس طبع في طهران سنة ١٨٥٤ ثم تكرر طبعه في بولاق (١٨٦٥ و ١٨٧٥ الخ) . ومنه نسخ . متعددة في كل المكاتب الشرقية وخصوصاً في المكتبة الحديوية في مصر . وفي مكتبتنا الشرقية نسخة ثمينة غير كاملة

ل. ش